

إِصْطِهَادُ الْكَنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ

¹وَكَانَ سَاوُلُ رَاضِيًا بِقَبْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اصْطِهَادُ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَا عَدَا الرُّسُلَ.² وَحَمَلَ رَجَالٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِيقَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَتَاحَةً عَظِيمَةً.³ وَأَمَّا سَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجُرُّ رَجَالًا وَنِسَاءً وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السَّجْنِ.

فِيلِبُّسُ يَكْرُزُ بِالْمَسِيحِ فِي السَّامِرَةِ

⁴قَالِذِينَ تَشْتَوُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.⁵ فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُزُ لَهُمُ بِالْمَسِيحِ.⁶ وَكَانَ الْجُمُوعُ يُضْعَوْنَ يَتَفَسُّ وَاحِدَةً إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَتَطَرُّهُمْ الْآيَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا.⁷ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحُ نَجِسَةٍ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِحَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعَرَجِ شَفُوا.⁸ فَكَانَ قَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.⁹ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ، اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السِّخْرَ وَيُذْهِشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ قَائِلًا، إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ.¹⁰ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.¹¹ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ انْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِخْرِهِ.¹² وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رَجَالًا وَنِسَاءً.¹³ وَسِيمُونُ أَيْضًا تَفَسُّهُ أَمَنَ، وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يُلَارِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقَوَاتٍ عَظِيمَةً تُجْرَى انْدَهَشَ.

الرَّسُولَانِ بطرس وبوحنا فِي السَّامِرَةِ

¹⁴وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَبُوحَنَّا، الَّذِينَ لَمَّا تَزَلَا صَلِّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.¹⁵ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.¹⁶ حِينَئِذٍ وَصَعَا الْآيَادِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.¹⁷ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ.¹⁸ قَائِلًا: أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى أَقْبَلَ مِنْهُ وَصَعْتُ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.¹⁹ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: لَيْتَكَ فَضُّكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ لِأَنَّكَ طَنَنْتَ أَنْ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ.²⁰ لَيْسَ لَكَ تَصِيبٌ وَلَا فُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.²¹ قَتُبُ مِنْ

إِصْطِهَادُ الْكَنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ

¹وَكَانَ سَاوُلُ رَاضِيًا بِقَبْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اصْطِهَادُ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَا عَدَا الرُّسُلَ.² وَحَمَلَ رَجَالٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِيقَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَتَاحَةً عَظِيمَةً.³ وَأَمَّا سَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجُرُّ رَجَالًا وَنِسَاءً وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السَّجْنِ.

فِيلِبُّسُ يَكْرُزُ بِالْمَسِيحِ فِي السَّامِرَةِ

⁴قَالِذِينَ تَشْتَوُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.⁵ فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُزُ لَهُمُ بِالْمَسِيحِ.⁶ وَكَانَ الْجُمُوعُ يُضْعَوْنَ يَتَفَسُّ وَاحِدَةً إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَتَطَرُّهُمْ الْآيَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا.⁷ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحُ نَجِسَةٍ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِحَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعَرَجِ شَفُوا.⁸ فَكَانَ قَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.⁹ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ، اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السِّخْرَ وَيُذْهِشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ قَائِلًا، إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ.¹⁰ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.¹¹ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ انْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِخْرِهِ.¹² وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رَجَالًا وَنِسَاءً.¹³ وَسِيمُونُ أَيْضًا تَفَسُّهُ أَمَنَ، وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يُلَارِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقَوَاتٍ عَظِيمَةً تُجْرَى انْدَهَشَ.

الرَّسُولَانِ بطرس وبوحنا فِي السَّامِرَةِ

¹⁴وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَبُوحَنَّا، الَّذِينَ لَمَّا تَزَلَا صَلِّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.¹⁵ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.¹⁶ حِينَئِذٍ وَصَعَا الْآيَادِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.¹⁷ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ.¹⁸ قَائِلًا: أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى أَقْبَلَ مِنْهُ وَصَعْتُ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.¹⁹ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: لَيْتَكَ فَضُّكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ لِأَنَّكَ طَنَنْتَ أَنْ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ.²⁰ لَيْسَ لَكَ تَصِيبٌ وَلَا فُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.²¹ قَتُبُ مِنْ

سَرَّكَ هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُعْفَرَ لَكَ فُكْرُ قَلْبِكَ.²³ لَأَتِي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمُرِّ وَرِبَاطِ الطَّلْمِ.²⁴ فَأَجَابَ سِمْوُنُ وَقَالَ: اطلُبْنَا أَنْتَ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا دَكَّرْتُمَا.²⁵ ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ.

فيلبس يُعَمِّدُ الرَّجُلَ الْحَبَشِيَّ

²⁶ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبَّسَ قَائِلًا: قُمْ وَاهْبِ تَحَوِ الْجَنُوبَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَرَّةِ الْيَمِّ هِيَ بَرْيَّةٌ.²⁷ فَقَامَ وَذَهَبَ، وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ حَصِيٌّ وَزِيرٌ لِكَنْدَاكَةِ، مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ.²⁸ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعْيَاءَ.²⁹ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبَّسَ: تَقَدِّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.³⁰ فَبادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبَّسُ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعْيَاءَ فَقَالَ: أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟³¹ فَقَالَ: كَيْفَ يُمَكِّنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟ وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبَّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.³² وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ فَكَانَ هَذَا: "مِثْلُ سَاءِ سَبَقَ إِلَى الدَّيْحِ وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ هَكَذَا لَمْ يَنْتَحِ قَاهُ، فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قِصَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَرَعُ مِنَ الْأَرْضِ."³⁴ فَأَجَابَ الْحَصِيُّ فِيلِبَّسَ وَقَالَ: أَطْلُبُ إِلَيْكَ، عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟³⁵ فَفَتَحَ فِيلِبَّسُ قَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ.

³⁶ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْحَصِيُّ: هُوَذَا مَاءٌ، مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟³⁷ فَقَالَ فِيلِبَّسُ: إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ. فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.³⁸ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبَّسُ وَالْحَصِيُّ، فَعَمَّدَهُ.³⁹ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ حَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبَّسَ فَلَمْ يَبْصُرْهُ الْحَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ قَرِحًا.⁴⁰ وَأَمَّا فِيلِبَّسُ فَوُجِدَ فِي أَسْدُودَ، وَبَيَّتَمَا هُوَ مُجْتَازًا كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

سَرَّكَ هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُعْفَرَ لَكَ فُكْرُ قَلْبِكَ.²³ لَأَتِي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمُرِّ وَرِبَاطِ الطَّلْمِ.²⁴ فَأَجَابَ سِمْوُنُ وَقَالَ: اطلُبْنَا أَنْتَ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا دَكَّرْتُمَا.²⁵ ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ.

فيلبس يُعَمِّدُ الرَّجُلَ الْحَبَشِيَّ

²⁶ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبَّسَ قَائِلًا: قُمْ وَاهْبِ تَحَوِ الْجَنُوبَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَرَّةِ الْيَمِّ هِيَ بَرْيَّةٌ.²⁷ فَقَامَ وَذَهَبَ، وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ حَصِيٌّ وَزِيرٌ لِكَنْدَاكَةِ، مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ.²⁸ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعْيَاءَ.²⁹ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبَّسَ: تَقَدِّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.³⁰ فَبادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبَّسُ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعْيَاءَ فَقَالَ: أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟³¹ فَقَالَ: كَيْفَ يُمَكِّنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟ وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبَّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.³² وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ فَكَانَ هَذَا: "مِثْلُ سَاءِ سَبَقَ إِلَى الدَّيْحِ وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ هَكَذَا لَمْ يَنْتَحِ قَاهُ، فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قِصَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَرَعُ مِنَ الْأَرْضِ."³⁴ فَأَجَابَ الْحَصِيُّ فِيلِبَّسَ وَقَالَ: أَطْلُبُ إِلَيْكَ، عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟³⁵ فَفَتَحَ فِيلِبَّسُ قَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ.

³⁶ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْحَصِيُّ: هُوَذَا مَاءٌ، مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟³⁷ فَقَالَ فِيلِبَّسُ: إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ. فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.³⁸ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبَّسُ وَالْحَصِيُّ، فَعَمَّدَهُ.³⁹ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ حَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبَّسَ فَلَمْ يَبْصُرْهُ الْحَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ قَرِحًا.⁴⁰ وَأَمَّا فِيلِبَّسُ فَوُجِدَ فِي أَسْدُودَ، وَبَيَّتَمَا هُوَ مُجْتَازًا كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.